

## بوتين يبلغ الملك سلمان تنديداً بصاروخ الحوثيين



الجمعة، ٢٢ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٧ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

آخر تحديث: الجمعة، ٢٢ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٧ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

الرياض، عدن - «الحياة»

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، عن إدانة موسكو إطلاق الحوثيين صاروخاً باليستياً على الرياض، مؤكداً رفض روسيا «تعرض المملكة العربية السعودية لأي تهديدات أمنية». في غضون ذلك، أسر الجيش الوطني اليمني قيادياً في ميليشيات الحوثيين مقرباً من قائدها عبد الملك الحوثي في محافظة إب، فيما قتلت غارة لطائرة أميركية مسؤولاً في تنظيم «القاعدة» شرق صنعاء.

وأجرى خادم الحرمين اتصالاً هاتفياً أمس، بالرئيس الروسي الذي أكد ضرورة فتح تحقيق شامل حول استهداف الحوثيين الرياض. وتخلل الاتصال بحث في جهود الإغاثة الإنسانية المقدمة للشعب اليمني، بهدف رفع المعاناة عنه في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن. كما شدد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود لتحقيق تسوية سياسية في سورية، وفق بيان للكرملين.

وتلقى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، اتصالاً هاتفياً من رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي ليل الأربعاء، أعربت خلاله عن «ترحيب بلادها بالإجراءات التي اتخذها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، لجهة معاودة فتح الموانئ اليمنية أمام المساعدات الإنسانية». وشددت ماي على «ضرورة مواصلة إجراءات التفتيش للحيلولة دون تهريب الأسلحة والصواريخ إلى الأراضي اليمنية وتهديد أمن الدول المجاورة واستقرارها». وأكد الأمير محمد بن سلمان «حرص السعودية ودول التحالف على أمن اليمن واستقراره وسلامة شعبه وأمن الدول المجاورة، وعلى توفير المساعدات والمواد الإغاثية الإنسانية للشعب اليمني».

وأكدت مصادر عسكرية في جبهة حمك، الواقعة بين محافظتي إب والضالع، أن قوات الجيش الوطني اليمني أسرت الأربعاء القيادي محمد حسين الحوثي. وأوضحت المصادر لـ

«سبتمبر.نت» ان «المشرف على الحوثيين في إب أسر وثلاثة من مرافقيه، ويتم التحقيق معهم حالياً».

وأفادت المصادر بأن الحوثي، وهو من محافظة صعدة، كان في جولة استطلاع مع مرافقيه، وحاولوا المرور بسيارة عادية من دون سلاح، وكانوا متخفين بثياب مدنية، غير أن الاستخبارات العسكرية للجيش الوطني كانت ترصد تحركاتهم، وتمكنت من أسر الحوثي عند نقطة تابعة للواء 30 مدرع في منطقة العود.

كما قُتل مسؤول الدعاية في تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»- الفرع اليمني لـ «القاعدة»، في غارة نفذتها طائرة أميركية من دون طيار في مارب شرق صنعاء. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر قبلية أن «أبو هاجر المكي، كان من بين أربعة مسلحين قتلوا في غارة استهدفت سيارة رباعية الدفع في مديرية وادي عبيدة في مارب» مساء أول من أمس، كما قتل في المنطقة ذاتها عنصران آخران من «القاعدة» في غارة ثانية شنتها أيضاً طائرة من دون طيار واستهدفت سيارة كانت تقلهما.

وتمكنت منظومة الدفاع الجوي التابعة للتحالف العربي أول من أمس، من اعتراض صاروخ باليستي في سماء مارب أطلقته الميليشيات على المحافظة. وذكر سكان في المنطقة أنهم شاهدوا وقائع اعتراض الصاروخ وارتفاع الدخان في سماء المحافظة من دون تسجيل أي أضرار. وتجاوز عدد الصواريخ التي أطلقتها الميليشيات على المحافظة 100 صاروخ، استهدفت الأحياء السكنية، في تجاهل للقوانين الدولية التي تمنع استهداف المدنيين.

وقتل خمسة من عناصر الحوثيين وأصيب سبعة آخرون، في مواجهات مع قوات الجيش اليمني شمال محافظة الضالع أمس. وقال مصدر ميداني إن «قوات الجيش أفشلت محاولة تسلل للحوثيين على موقعي الحيافي والأساس في منطقة يعيس شمال مريس».